

بيانـات 11 0341 تـدرـب سـورـة آـل عـمـرـان بـداـيـة مـن الآـيـة 241

مسـاعـد الطـيـار

القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله. وتلك كالامثال نصريها للناس لعلهم يتفكرـونـ بـسمـ اللهـ الرـحـيمـ اـهـ السلامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ ايـهاـ الـاخـوـةـ الـمـشـاهـدـوـنـ نـكـمـ اـهـ ماـ كـنـاـ قـدـ تـوـقـفـنـاـ عـنـهـ فـيـ سـوـرـةـ آـلـ عـمـرـانـ 00:00:00ـ وقدـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـيـحـمـقـ الـلـهـ الـذـيـ اـمـنـوـاـ وـيـمـحـقـ الـكـافـرـيـنـ وـنـبـتـدـأـ الـيـوـمـ اـهـ مـعـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـ حـسـبـتـمـ اـنـ تـدـخـلـوـ الـجـنـةـ وـلـمـ يـعـلـمـ اللـهـ الـذـيـ جـاهـدـوـاـ مـنـكـمـ 00:00:36ـ

وـيـعـلـمـ الصـابـرـيـنـ وـلـعـلـنـاـ نـبـتـدـأـ اـهـ اـذـاـ سـمـحـ لـيـ الـمـشـاـيـخـ قـبـلـ اـنـ نـبـتـدـيـ بـالـتـفـسـيـرـ نـبـتـدـيـ بـفـائـدـةـ عـلـمـيـةـ مـرـتـبـةـ بـكـتـابـ مـنـ كـتـبـ التـفـسـيـرـ اـهـ كـتـابـ التـفـسـيـرـ الـكـبـيرـ الـذـيـ نـسـبـ لـلـطـبـرـانـيـ اـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ 00:00:54ـ وقدـ طـبـعـ هـذـاـ الـكـتـابـ بـمـجـلـدـاتـ يـعـنـيـ طـبـعـ قـرـيـباـ مـنـ قـرـابـةـ سـنـةـ لـهـ وـقـدـ اـجـتـهـدـ الـمـحـقـقـ اـهـ اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـوـفـقـنـاـ وـايـاهـ بـاـنـ يـنـسـبـ هـذـاـ الـكـتـابـ لـلـطـبـرـانـيـ مـعـ اـنـ لـيـسـ فـيـهـ 00:01:14ـ

آـشـيـعـ مـاـ يـمـتـ لـ ثـقـافـةـ الـطـبـرـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ يـعـنـيـ ايـ شـيـعـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـ تـفـسـيـرـ الـطـبـرـانـيـ وـقـدـ اـهـ وـفـقـ اـخـوـنـاـ الـاخـ نـاـيـفـ الـزـهـرـانـيـ اـلـىـ اـنـ اـهـ يـبـيـنـ لـنـاـ اـنـ كـتـابـ الـطـبـرـانـيـ هـوـ نـفـسـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـذـيـ بـيـنـ يـدـيـهـ 00:01:29ـ تـفـسـيـرـ الـحـدـ دـهـ.ـ تـفـسـيـرـ الـحـدـ دـهـ.ـ هـمـ.ـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ هـوـ تـفـسـيـرـ الـحـدـ دـهـ الـيـمـنـيـ هـوـ عـيـنـهـ نـفـسـ كـتـابـ الـذـيـ نـسـبـ لـلـطـبـرـانـيـ.ـ هـمـ وـقـدـ بـيـنـ فـيـ مـقـالـةـ نـزـلـتـ فـيـ مـجـلـةـ بـصـائـرـ 00:01:50ـ

وـكـذـلـكـ نـزـلـتـ فـيـ مـلـتـقـىـ الـتـفـسـيـرـ وـلـوـ رـجـعـنـاـ إـلـىـ هـذـاـ التـفـسـيـرـ سـنـجـدـ اـنـ نـفـسـ الـكـتـابـ الـذـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ هـوـ نـفـسـ الـكـتـابـ آـذـيـ نـسـبـ لـلـطـبـرـانـيـ يـعـنـيـ عـلـىـ سـبـيلـ المـثـالـ وـاـنـ اـعـتـذـرـ مـنـ الـاخـوـةـ فـقـطـ مـنـ بـابـ الـفـائـدـةـ 00:02:05ـ يـعـنـيـ لـوـ اـهـ رـجـعـنـاـ إـلـىـ الـاـيـةـ الـتـيـ نـحـنـ اـلـاـنـ بـصـدـ تـنـاـوـلـهـ اـهـ يـقـولـ اـهـ الـحـدـ دـهـ صـاحـبـ الـحـدـ دـهـ الـيـمـنـيـ وـكـتـابـهـ اـسـمـهـ كـشـفـ الـتـنـزـيلـ فـيـ تـحـقـيقـ الـمـبـاحـثـ وـالـتـأـوـيـلـ.ـ مـتـىـ تـوـفـيـ الـحـدـ دـهـ؟ـ تـوـفـيـ سـنـةـ اـهـ ثـمـانـمـائـةـ 00:02:24ـ

وـالـلـهـ مـاـ اـذـكـرـهـ بـالـضـبـطـ ثـمـانـمـائـةـ اوـ كـمـ اـنـ اـعـادـتـ جـعـلـهـ فـيـ الـمـجـلـدـ الـاـوـلـ اـيـوـهـ لـكـنـ هـذـاـ مـعـ الـمـجـلـدـ الـثـانـيـ لـعـلـ الـمـحـقـقـ ذـكـرـ سـنـةـ الـوـفـاةـ دـاـخـلـ لـمـ يـذـكـرـ سـنـدـ الـوـفـاةـ لـكـنـهـ يـذـكـرـهـ فـيـ ثـمـانـمـائـةـ وـقـلـيلـ.ـ هـمـ.ـ يـقـولـ آـهـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـهـ حـسـبـتـمـ اـنـ تـدـخـلـوـ الـجـنـةـ وـلـمـ يـعـلـمـ اللـهـ الـذـيـ جـاهـدـوـاـ مـنـكـمـ 00:02:44ـ

وـيـعـلـمـ الصـابـرـيـنـ.ـ مـعـنـاـهـ اـظـنـنـتـمـ يـاـ مـعـشـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ تـدـخـلـوـ الـجـنـةـ وـلـمـ يـعـلـمـ اللـهـ جـهـادـ الـمـجـاهـدـيـنـ وـلـاـ صـبـرـ الصـابـرـيـنـ وـاقـعـاـ مـنـكـمـ مـشـاهـدـهـ وـظـهـرـ نـفـسـ النـصـ عـنـدـكـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ وـلـاـ؟ـ نـعـمـ.ـ لـوـ قـرـأـتـهـ مـنـ بـابـ بـسـ تـأـكـيدـ؟ـ اـهـ يـقـولـ مـعـنـاـهـ اـظـنـنـتـمـ يـاـ مـعـشـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ تـدـخـلـوـ الـجـنـةـ وـلـمـ 00:03:05ـ

نـمـ اللـهـ جـهـادـاـ مـجـاهـدـيـنـ وـلـاـ صـبـرـ الصـابـرـيـنـ وـاقـعـاـ فـيـهـمـ مـشـاهـدـهـ وـايـضاـ بـعـدـهـ بـصـفـحـاتـ قـالـ وـهـ قـوـلـ الـكـوـفـيـنـ وـمـاـ الـبـصـرـيـوـنـ.ـ نـعـمـ.ـ فـيـسـمـوـنـهـ نـصـبـاـ عـلـىـ الـجـمـعـ.ـ قـالـ الشـاعـرـ لـاـ تـنـعـمـ خـلـقـ.ـ اـهـ الـكـلـامـ.ـ نـفـسـهـ 00:03:30ـ

وـمـنـ بـابـ يـعـنـيـ التـبـيـهـ هـوـ الـمـحـقـقـ لـدـكـتـورـ مـحـمـدـ اـبـرـاهـيـمـ يـحـيـيـ اـحـدـ النـسـخـ الـتـيـ اـعـتـمـدـهـ هـيـ نـفـسـ النـسـخـةـ الـتـيـ طـبـعـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ.ـ نـعـمـ.ـ لـكـنـهـ حـفـظـهـ اللـهـ لـمـ يـشـرـ اـلـىـ اـنـ هـذـهـ النـسـخـةـ 00:03:45ـ التيـ هيـ اـحـدـ نـسـخـاتـ كـتـبـ عـلـيـهـ تـفـسـيـرـ الـاـمـامـ الـكـبـيرـ الـطـبـرـانـيـ.ـ نـعـمـ.ـ وـلـوـ كـتـبـهـ يـعـنـيـ اـرـاحـ النـاسـ.ـ اـزـالـ مـنـ فـوـائـدـهـ الـطـبـعـةـ هـذـيـ اـنـهـ اـرـخـصـ مـنـ الـطـبـعـةـ الـاـصـلـيـةـ لـلـكـتـابـ.ـ تـفـسـيـرـ الـحـدـ دـهـ غـالـيـ لـاـنـهـ مـنـ دـارـ الـمـدارـ.ـ نـعـمـ.ـ بـيـنـمـاـ هـذـاـ فـيـ اـرـخـصـ مـنـ حـيـاتـهـ.ـ نـعـمـ 00:03:58ـ لكنـهـ اـذـهـ اـلـاـنـسـانـ لـاـ يـنـسـبـهـ لـلـطـبـرـانـ.ـ صـحـيـحـ.ـ هـذـاـ تـفـسـيـرـ الـحـدـ دـهـ نـعـمـ.ـ لـلـحـدـ دـهـ نـعـمـ.ـ وـاـذـ نـقـلـ اـيـضاـ يـنـتـبـهـ اـلـىـ قـضـيـةـ الـنـقـلـ.ـ فـيـقـولـ قـالـ

الطبراني او هذارأي أحد كبار محدثين. نعم. وهي لرجل متأخر في القرن الطبراني متوفي ثالث مئة وسبعين تقويا. تقريباً نعم. نعم.
طبعاً الطبراني المقصود به - 00:04:19

المشهور المحدث صاحب المعاجم. صاحب المعجم الأوسط والكبير والصغير. نعم. والعجيب أنني لم اقتني الكتاب فرحت به فرحاً شديداً في معرض الكتاب الدولي السابق ولما ذهبت إلى البيت واطلعت عليه ما رأيت من نفس المحدثين فيه شيء - 00:04:39 نعم. وهذا يخالف يعني طبيعة الإنسان الذي عاش على علم لابد تظهر صبغته أبداً. يعني ابن كثير رحمة الله لانه محدث ومؤرخ عندما تقرأ في كتابه ترى الحديث والتاريخ ظاهرين - 00:04:55

نعم. يعني واضحين في تفسير ابن كثير رحمة الله بل يعتبر يعني بضاعته وهي الحديث بينة في تفسير ابن كثير. صحيح. يأتي المرويات ويأتي بطرقها والشواهد والمتابعات فتعلم ان الكتاب له - 00:05:09

جميل. في هذا الكتاب لا ترى هذه الصبغة. نعم صحيح. اي نعم طبعاً هناك ايضاً شبهة في الكتاب هذا انه بعضهم يقول قد يكون الكتاب الغزنوي له تفسير آآ وتسوية - 00:05:24

داسين فقهاء نعم. ولكن ايضاً تفسير الغزواني كتاب اخر غير هذا مم. وتفسير الغزنة ويمدح والآن يتحقق لعله يخرج. يعني قريباً لكنه يعني يمدح تفسيره وقد اثنى عليه ابن جزيـل الكلبي - 00:05:38

في مقدمة التفسير. آآ هنا نبهـ الى قـظـية قد يعني يـحتاجـها بـعـض طـلـاب الـعـلـم الـذـيـن يـشـاهـدـونـا يـظـنـونـ انـ التـحـقـيقـ هوـ تـخـرـيـجـ الـاحـادـيـثـ اوـ نـسـبـةـ الشـوـاهـدـ الشـعـرـيـةـ الـىـ قـائـلـيـهـ التـحـقـيقـ حـقـيـقـةـ اوـلـ ماـ يـنـصـ اـلـيـهـ هـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ لـهـذـاـ الرـجـلـ - 00:05:56

او لا مم. ولذلك ينبع اي نعم نسبة الكتاب لمن ينسب اليه لصاحبـه او مؤلفـه ينبغي ان يـجـتـهـدـ المـحـقـقـ فيـ هـذـاـ وـيـثـبـتـ بالـدـلـائـلـ الـقـاطـعـةـ انـ هـذـاـ الـكـتـابـ بـالـفـعـلـ لـفـلـانـ بـدـلـيـلـ وـدـلـيـلـ وـدـلـيـلـ سـوـاءـ مـخـطـوـطـةـ الـعـلـمـ الـذـيـنـ نـسـبـواـ اـلـيـهـ مـقـاطـعـ منـ كـتـابـهـ مـنـ نـقـلـ عـنـهـ مـنـ نـقـلـ مـنـهـ - 00:06:15

هذه واحدة والثانية في القضية هي تحقيق ايضاً ان هذا اللفظ لهذا المؤلف بمعنى انه حقوق النص ان هذا النص بالفعل كما تركه مؤلفه اما الزيادات في كون الانسان يوثق الابيات الشعرية والاحاديث النبوية والآيات القرآنية - 00:06:35

هذه قدر زائد. نعم. من فعله فقد احسن ومن تركه فانه قد اتى على اساس التحقيق اذا كان حقق نسبة الكتاب وضبط آآ النص. ولهذا بالفعل لا تحتاج خاصة بالكتب الكبار - 00:06:55

الى ظبط النص اكثر من حاجتنا الى وهذا من مزايا يعني تبين لك قيمة بعض المحققين الجيدين مثل السلام هارون رحمة الله او محمد رشاد سالم او محمد ولا من المحققين الكبار حقيقة. مع انه لا تجد استطرادات كثيرة ولا يعني كما تفضلت خدمة - 00:07:09 واسعة. مم. في الحواشي لكن عندما تقرأ في كتب الجاحظ مثلاً والتي حققها عبد السلام هارون النص الرجل يعرف اسلوب الجاحظ ويميزه عن غيره. هم. ويتحقق لك تحقيق رائع جداً. اذا رجعت الى مخطوطات الكتب الجاحظ لا تكاد تفهم شيء. نعم. لكن هو اصبح يفهم - 00:07:29

هذا هو التحقيق فعلاً علمياً اما تحرير الشواهد او كما تفضلت انا اشوفها من الان توسعوا فيها توسع كبير معـيـ بالـحـقـيـقـةـ. نـعـمـ. حـقـيـقـةـ حتى يخرجون الكتاب في مجلد يخرج فيه تسع مجلدات. ايش هذا؟ نعم. انا فيـ كـتـابـ مـنـ كـتـبـ قـرـاءـاتـ اـطـلـعـتـ عـلـيـهـ - 00:07:49 صـحـ يـعـنيـ مـؤـلـفـهـ صـاحـبـ سـنـيدـ الـبـاحـثـ حـفـظـهـ اللـهـ يـعـنيـ اـجـتـهـدـ فـيـ اـخـرـاجـهـ لـكـنـهـ مـشـىـ عـلـىـ هـذـهـ الطـرـيـقـةـ فـتـجـدـ الـحـدـيـثـ فـيـ سـطـرـ والـتـحـرـيـجـ فـيـ صـفـحـاتـ فـلـانـ وـفـيـهـ ثـمـ مـاـذـاـ؟ـ يـعـنيـ كـانـ مـمـكـنـ يـكـونـ عـنـدـنـاـ غـيـرـةـ مـنـ هـذـاـ كـلـهـ اـنـ يـكـونـ فـيـ اـخـتـصـارـ - 00:08:06 فيما تحتاج الى ان تتكلم عليه من هؤلاء. نعم. بدل ما يكون في سبع صفحات يكون في سبعة اسطر. هم. لأنـ طـالـبـ الـعـلـمـ خـاصـةـ انـ هـذـهـ الرـسـالـةـ لـلـسـادـةـ الـدـكـتـورـةـ لـيـسـ الـاسـتـاذـ - 00:08:25

صدق الله الطالب ايضاً كان يتدرـبـ. يتـدـرـبـ لـكـنـ نـقـولـ مـفـتـرـضـ اـنـ يـكـونـ فـيـ بـالـفـعـلـ نـفـسـ لـلـتـحـقـيقـ. لـعـلـاـ نـعـودـ لـلـآـيـاتـ بـعـدـ هـذـهـ الـفـائـدـةـ المـتـعـلـقـةـ بـهـذـاـ الـكـتـابـ. نـعـمـ قـوـلـهـ اـمـ حـسـبـتـ يـعـنيـ بـعـنـيـ اـظـنـتـ. نـعـمـ - 00:08:35

آآ ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهـدوا منـكـمـ وـيـعـلـمـ الصـابـرـينـ معـاـنـ الـجـهـادـ هوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ نوعـ مـاـذـاـ؟ـ الصـبـرـ. الصـبـرـ.

نعم، ولكن ايضا بعد الجهاد صبر - 00:08:51

صبر على المبادئ صبر على ما حصل ايضا من الاذى. نعم. اه ولهذا لعله ما يز بين الجهاد وبين الصبر. لاجل هذه يعني العلة. انه قد يكون بعد الجهاد الذي حصل قد - 00:09:06

كن اما نصر واما يكون مثل ما حصل في احد فيحتاج هذا الامر الى صبر. الى صبر. يعني صبر على طاعة يعني على ما حصل من مآل الجهاد اذا كان غنية يعني نصرا. او كيف صبر اذا - 00:09:19

كان في مصيبة والصبر في المصيبة لا شك انه في مثل هذا اعظم وقد يكون مناسب آقصة احد ثم نعى عليهم لما قالوا لقد كنتم تمنون لكن هذا المعنى يا دكتور مساعد الحقيقة يحتاج الى وقفة وهي نعم - 00:09:33

ان كثيرا من الناس يريد الدين الناعم اه ويتوقع ان الدين يعني يريد الدين الشهي الذي فيه صدقة وفيه مثلا اه صيام مثلا واشياء من هذا القبيل دون ان يكون فيه تبعات وجرحات وتضحيات - 00:09:48

وفيها بلاء وفيها تمحيص يا اخي لا تظن الدين هكذا ومن ظن الدين هكذا فقد ظن محالا من الامر. الله عز وجل قال احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا - 00:10:07

وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. سنة. يبتلى المؤمن ليمحص ايمانه ويعرف هل ايمانه صادق وعلو ثابت؟ وهل الدين جاء لانه ورث هذا الدين عن ابويه؟ او وجد الناس عليه او لانه - 00:10:21

مؤمن بالله حقا. نعم. وهذا المعنى تكرر في القرآن. قال ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا ولم يتذبذبوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يأتكم من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول -

00:10:39

والذين امنوا معه متى نصر الله؟ يعني يصل الحال بهم الى استبطاء النظر ليس لانهم لا يثقون بما عند الله ولكن من شدة البلاء الذي ينزل بهم الصحابة في غزوة الاحزاب. نعم. وقال في سورة يوسف وهذا في مكة - 00:11:05

حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء نعم. فالقضية هذه خطيرة يا اخوان. ونحتاج الى ان نعيها واننا اذا اردنا ان نقدم للناس دين كذا ناعم كما يقدم الطعام ما هو صحيح - 00:11:23

يجب ان تعلم ان الدين قد عجن فيه البلاء وانك ستبتلى في اهلك ستبتلى في مالك ستبتلى في عملك ستبتلى في وطنك ستبتلى في ها صحيح في كل شيء يعني هناك بلاء - 00:11:42

ولذلك بعض الناس يقول انا والله اذا تعارضت عندي صلاة الفجر مع القيام للوقت في العمل قدمت العمل لان الله عز وجل ما يأمرنا بشيء ينظر بنا في حياتنا او في مشقة او يقول في مشقة ترى هذا فقه ابليس هذا. هذا فقه نعم. للتخفف من التكاليف - 00:11:56

تكليف فيها مشقة وفيها تضحيه وكيف يعرف انك صادق وكيف يعرف انك كاذب اي نعم وهذا من من مما ذكره الله يعني من فوائد غزوة احد ايها الناس تظنون انكم اذا غزوتكم انتصرتم وفي كل مرة تنتصرون؟ لا. لا - 00:12:13

في دماء في قتلى في اشلاء في اسرى فيه خسائر لابد تعلمون ذلك وتعلمون انكم لابد ان تناولوها وينظر الله اليكم اذا نلتموها ماذا تفعلون؟ ايه لا ولا سيما انها جاءت سبحانه الله - 00:12:32

فيها استعداد يعني معركة بدر عندما وقعت ما كان فيه استعداد. نعم مم. صح ولا لا؟ صحيح. يعني خرج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة نعم. وكانوا يريدون صح؟ ايوه. فلما احبوا الطائفتين يدعون. نعم - 00:12:48

فلما تغيرت المعادلة واصبحت المطلوب منهم هو مقاتلة المشركين وكان عددهم ثلاثة مئة واربعين اظن. نعم وبالرغم من ذلك نصرهم الله. نعم. المرة هذى يوم احد لا هم خرجنوا من المدينة وهم يعرفون انهم نعم يريدون قتال. وكثير ممن - 00:13:05

لم يشهد بدر كمتحمسا. كمتحمس. يريد ان يعوض. فالرغم من ان عندكم مستعدون وعارفين ان في معركة ومتاحمسين وقربين من المدينة وقربين من المدينة وهزمتم فحتى سبحانه الله العظيم يعني قد يقول قائل يعني تو الناس يعني هذى ثانى

معركة - 00:13:23

يعني يعني بعض الناس كان يقول لو نصر الناس في في احد ايضا حتى يتمكن الاليمان ثم يبتلون في معركة ثلاثة او رابعة او خامسة.

نعم. لكن لا جاء الابتلاء في اول معركة كانوا هم متوقعين النصر - 00:13:44

لأنهم في بدر كانوا يعني ما هم مستعدين ولا هم متهيئين وكانوا ربما يهزمون. نعم. لكن نصروا نصرهم الله كما قال في الآيات ولقد

نصركم الله ببدر وانتم اذلة. نعم. انت عارفين من انفسكم انكم قليل وظروفك ما هي مناسبة وليس معكم - 00:13:59

في يعني هذه ايضا المعاني جميلة تدل على هذا والحقيقة شف قضية الابتلاء هذه قضية عجيبة وان يغفل عنها كثيرا نعم. نغفل عنها

كثيرا. ولذلك سرعان ما يعني ننهزم نفسيا في كثير من المواقف - 00:14:17

وربما يعني كثرة الضغط الاعلامي والضغط الكفار علينا الان اصبحنا كثيرا من يظن فعلا ان الجهاد هذا يعني الاصل فيه انه جهاد دفع

فقط وليس جهاد وليس طلب يعني انه ليس من المطلوب من المسلمين انهم يذهبون وينشرون الدين ويقاتلون من اجله - 00:14:33

ويستشهدون من اجله ويموتون بل والله تسمع الان كثيرا من من المسلمين من يعتب على المجاهدين في سبيل الله في ثغور

المسلمين في كل مكان في فلسطين وفي افغانستان وفي العراق. هل احد منا يشك الان ان المسلمين في فلسطين انهم مظلومين؟

انهم مظلومون - 00:14:53

لا والله يا اخي اليهود من ستين سبعين سنة وهم يقاتلون ايضا في افغانستان في العراق لكننا من الوهن وهذا الذي نخشاه الان انا

وهنا حقيقة. الله سبحانه وتعالى يقول ولا تهنووا - 00:15:10

ولا الحقيقة انا وهننا. نعم. والوهن دب في نفوس المسلمين في كل مكان واصبح كما قال الدكتور محمد الان الناس لا يريدون الا

اسلام ما في مشاكل اسلام رقيق اسلام لذذ او ناعم حتى لو نهيت انت الان انك تصلي في المسجد - 00:15:23

لوجدت لك عذر قلت الان الله سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اي نعم. واصل في البيت فادنى شيء يرددك عن طاعة الله

ويرددك على الجهاد ويرددك عن البذل ويرددك عن التضحية. في حين انك لو نظرت الى القرآن الكريم لا ليس بهذه الصورة. صحيح - 00:15:42

ملحظ يا دكتور مساعد ودكتور عبد الرحمن وهي ان الله شرع الجهاد لتقوى قيمة الدين في قلوبنا الدين اللي تقاتل من اجله والله

سيبقى ثمينا في نفسك لا شك صحيح. ولاحظوا هذا في مثال حي في حياتنا - 00:15:58

الاب عندما يشتري السيارة بعرقه يحافظ عليها وتلقاه يظللها ويحتجدها ويفعل لها كل ما تحتاجه الابن تشتري له السيارة بمال من؟

شوف ماذا يفعل بها يفحظ فيها ويحييها يضرب بها عرض الحائط يعني ما يهتم بها - 00:16:15

ليش؟ لأنها جاءت من دون تعب. صحيح. الشيء اللي يجيب تعب. لا يعرف قيمته. نعم. لذلك الله عز وجل لما شرع مثل هذه الاشياء

لتبدو لنا قيمة هذا الدين خلاص هذا دين انا ضحيت من اجله قاتلت - 00:16:34

وبذلت وشقيقت وصبرت وصبرت وربطت وفعلت الافاعيل والله لا يمكن ان اضحي به مهما جاءت المغريات ولذلك ستنجح في كل

الفتن القادمة لانك استطعت ان تنتصر على نفسك وان تضحي من اجل دينك. جميل. ولذلك في هذا الزمن نلاحظ يا اخوانى سهولة

التحلل من الدين. ولادنى الاسباب مثل ما ذكر الدكتور قبل قليل انه لادنى - 00:16:48

كي يعترض عملك في طاعة من الطاعات تجد انك تتحفظ من هذه الطاعة لانه خلاص ما له لازمة يقول لك ما لها ما له داعي. اي نعم

يستدل عليها بآيات. ليش؟ لأن الدين جاي ببساطة - 00:17:15

لكن لو لو ضحي من اجل دينه وبذل من اجله النفيس والغالي لا ابدا ما يمكن يفعل ذلك. وهذا في اول آية ذكرها الدكتور مساعد واد

غدوت من اهل ملك - 00:17:30

مم. فيها معنى التضحية من اول الآيات. مم. من اهلك. من اهلك انك تركت وضحيت من اجل دينك. نعم. باهلك وتركهم وقد لا تعود

الىهم. نعم هو الحقيقة الجهاد زي ما ذكرتم يعني اصينا الحقيقة في هذا العصر بمن حتى من ينسب الى العلم احيانا في الجهاد - 00:17:40

بما يخالف نعم. ولذا ايضا لعلنا نختم ما يتعلق بهذا الموضوع ايضا فائدة انه لا يوجد آدرين سواء كان وضعيا او كان ولا يوجد
جعاعة تنتهي الى فكدة معينة لا تقاومها ده: فك تها - 00:18:00

نعم ولا يعني ترخيص نفسها لفكرتها اطلاقاً هذا لا يوجد بمعنى ان هذا من سنة الله في الناس القتل من سنة الله في الناس فانظر اين تکه: مقتله لا اه قاتل؟ بعث ها انت فـ فـ حزب الله - 00:18:21

واولياءه او انت في حزب الشيطان واعداء الله. فهذا لابد ان نجعل ايضا انت بان هذه سنة كونية لا يمكن ان ولا هل هل الان خلال
الايات التي نعيشها الان - 00:18:41

هل نحن الان رأينا والله النصارى قد جلسوا وفرجوا فرشهم وتركوا القتل والقتال. هل اليهود تخلوا عن ان يقتلوا؟ لا طبعا. هل المحسوس، آآ تخلوا عن القتا ؟ ها، الهندوس، تخلوا عن مقاتان، المسلمين، ابدا - 00:18:53

فكل احد الان الصين تفعل تفعيل الافاعيل باخوانى المسلمين. فإذا هذه قضية كونية يعني سنة اراد الله سبحانه وتعالى. لكننا نعترف باننا خذلنا من انفسنا قبل ان نخذل من غيرنا. نعم. فتركتنا مثل هذه الشعيرة العظيمة التي تعتبر من مفاخر الاسلام. وهذا الحقيقة -

نستغل النداء لمن يريد الان ان يطبعوا مع اليهود وان يمدوا يد السلام اليهم. يظنون انهم بذلك ينهون هذه القضية هل سيقتنع اليهود بهذا فنقاولون وسستوعون: اكثر وسحاوارون: ان: يعني، يستحذوا على، آآ يعني، الاقتصاد والسياسة و - 00:19:32

الى هؤلاء الذين يسعون الى اهانتكم اهانة كثيرة في العالم الاسلامي والله لو تمكنا من ذلك لاذوا المسلمين اذى بعيدا. اصلوا لهم اعقل من التطبيع مع اليهود. اليهود اعقل منهم ولا لا يعني، يؤمنون بما نعم اليهود يعرفون انهم لا يصدقون في القتال - 00:19:55

وأنهم سيقاتلوننا وسوف يعني يحرصون على الاستيلاء على كل ما يريدون الاستيلاء عليه وهؤلاء الذين يسعون الى السلام وظبط النفس، لا يقاومهم حتى، عند المهد انفسهم يعرفون.. سؤالاً يعني، للعاقل، - 00:20:15

الفساد الاقتصادي والأخلاقي والاعلامي. اي نعم فلهذا نقول انه يجب ان يكون عندنا عقل في ان ننظر في سنن الله في من مد يده لليهود ماذا صار له ولقومه. نعم. يقول الله سبحانه وتعالى ولقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه - 00:47

وسلم تصول مثل غيره من الرسل بمعنى ان السنن التي جرت على الرسل - 00:21:04

تجرى عليه. تجري على محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا كنت بداعا من الرسول. نعم. قل ما كنت بداعا من سبحان الله الرسل الذين حصل لهم قتال مع اقوامهم او ضد المشركين - 00:21:21

وسيرة محمد صلى الله عليه وسلم سبعة وسبعين جزءاً - 00:21:33

موافقات مثلا ابراهيم هاجر من بلده. نعم. اجمل ما يكون طرد ومثل محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلام ايضا هاجر من بلده وخرج طريدا الى وهذا من الابتلاء. وهذا جزء من الابتلاء. صح. محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:43](#)

ممثل ما اخبر الله انه مثل يحصل له مثل ما يحصل ايش نعم وهذا ايضا يفيدنا نحن في النهاية انه من حصل له ؟ يعني من حصل له في هذه الدعوة في الدعوة الى الله - 00:22:02

لأن بعض الصحابة الذين فاتتهم يعني أن يلحقوا بر Kapoor البدريين يعني كانوا يتمنون أن يلقو المشركين في غزوة أخرى. نعم ولم

يكونوا يتصوروا كيف تأتي الهزيمة وكيف يأتي الخذلان وكيف ان الانسان في ساعة الشدة قد - 00:22:37

يعني آآيسيبه شيء من الهوان نسأل الله العافية والسلامة الله عز وجل يقول لهم ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنتظرون. هم. يعني انتبهوا - 00:22:57

مع ان المؤمن يجب عليه اذا لقي العدو ان يثبت الا انه لا ينبغي له ان يتمى لفالاته. نعم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الثابت في الصحيحين لا لا - 00:23:09

اتمنى لقاء العدو واسألاوا الله العافية. فاذا لقيتموه فاصبروا. الله. واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف وهكذا نقول لانفسنا ما نتمنى البلاء مع اننا نقول ما لا ايمان الا بلاء نقول لا نتمنى البلاء ولكن اذا جاء البلاء - 00:23:19

عليينا ان نصبر وعلينا في ساعات العافية ان نسأل الله العافية. نعم. ودائما نسأل الله العافية. بل ما سئل الله عز وجل شيئا افضل من سؤال العافية كما ورد في الحديث والصحابة رضي الله عنهم كانوا يتمسون لقاء العدو او لقاء الموت - 00:23:38

من من ايمانهم ومن صدقهم ومن حبهم لخدمة الرسول صلى الله عليه وسلم. الجهاد معه والشهادة في سبيل الله كانوا يربدون ان الله ورسوله ما يصنون ايوه لكن الخل جاء من ماذ؟ جاء من عصيان امر الرسول صلى الله عليه وسلم في - 00:23:54

التنظيم والترتيب ادارة الحرب ادارة المعركة. جميل. فوقع الخل من هذا الجانب والا هم ليسوا منافقين. كانوا يتمسونه بالستهم فلما وقعوا في الواقع نعم. لا ابدا هم كلهم من الصادقين المخلصين رضي الله عنهم - 00:24:14

قوله اإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم قد تكلمنا عنها كثيرا سابقا وهي قضية الثبات على المنهج وعلى المبدأ وان الحق ليس معلقا بالرجال. بالرجال حتى شخص الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وهذه الحقيقة لما تتأملها سبحانه الله - 00:24:30

الاسلام تجد ان ان المسلمين يضعفون في فترات كثيرة وفي في مواطن كثيرة يضعفون ولكن سبحانه الله كأنهم مثل النار التي تخمد لكنها لا ويعلوها الرماد ولكنها ما زالت فيها جدو ثم تعود مرة اخرى تعود مرة اخرى - 00:24:49

ولذلك يا دكتور مساعد تجد عامة الطوائف الضالة تعلق اتباعها باشخاصها وبرموزها ليش؟ لان ما في قضية ما في حق فالتعلق يكون بهؤلاء الرموز عبادتهم واتخاذهم اندادا لله عز وجل والتعلق بهم - 00:25:09

وآآصنع التمايل لهم ما في حق اما نحن حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جلة قدره وانه خير البشرية واعلى الانسانية الا اننا لا نعلق او نقف - 00:25:30

حق او نؤمن بالحق او اه قصدي نقدمه على الحق. نعم. ايه. ونعلق هذا الحق به. لا هو دلنا على هذا الخير ودلنا على هذا الهدى. متى ما مات او قتل فنحن باقون. لا ننقلب على اعقابنا. نعم - 00:25:44

وكذلك نقوله لمجبي العلماء والدعاة. احيانا تجد بعض الناس عندما يموت على العالم او الداعية تجده يقول خلاص من لهذا الدين؟ قد مات من هو خير منه؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:02

ومع ذلك بقي الدين وبقي الحق والناس يعتصمون بحبل الله عز وجل متى اعتقدوا به؟ يعني بقي شأنهم ودينهم. وهذا ايضا دكتور محمد انت ذكرت ملحظا احب ايضا ان اؤكد عليه - 00:26:16

ان مع الاسف لما يموت عالم نجد ان بعذ طلبة العلم يعني الذين آآينظر الى كلامهم يتكلمون بهذا الاسلوب اها و كانواهم يقولون خلاص بعد هذا العالم لا عالم. نعم انتهت الدنيا ومن يسد فراغك في المكان الفلاني. ومن يقوم ومن للمنابر بعدك ومن - 00:26:30

هذا الحقيقة فيه نوع من المبالغات الزائدة بل انا اقول الحقيقة الزائفة وهي ليست من الاسلام في شيء واحيانا تدخل حتى في ما نشاهده في بعض الاحيان من بعض الفنوات تدخل في باب التأبين المحرم - 00:26:56

والنعي المحرم والنعي المحرم. هم اذا يمدح الشخص انه فيه وكان يفعل وكان يفعل هنا نعلم انه قد نهي عن هذا فالرسول صلى الله عليه وسلم مات والصحابة كبارهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والعشرة تتمة العشرة بعدهم من هم يعني خير من من من هؤلاء - 00:27:10

ما كان مثل هذا الذي نراه اليوم موجودا. الحقيقة ادعوا وابنه القنوات انبه طلبة العلم اه يعني من ينفع بمثل هذا ان يتأنوا وينظروا. لا يستعجلوا مثل هذه الامور يعني هذه هذا النوع من النعي الا يستعجل فيه. ومن اراد خيرا لمن يحب - 00:27:32

فینظر في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويلتزمها. في هذا الشخص انت تحبه اذا التزم سنة قد ينظرون لها من باب يعني آآ اظهار علمه للناس يعني مثلا بعضهم قد يكون ما احد يلتفت لكتبه ولا لعلمه ولا لدروسه - 00:27:54

فيرون ان اظهار مثل هذا يقال والله فلان رحمة الله وترى لها الكتب الفلامية والدروس الفلامية في حياته يمكن يعني من باب من الحي لا تؤمن عليه الفتنة. اي نعم. لكن انا يعني استلتفت نظري - 00:28:13

في قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل يعني هذه الاية الایات نزلت في معركة احد ومعركة احد وقعت في سنة آآ اتصال ثانية او الثالثة الهجرية - 00:28:26

في اول الهجرة. نعم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على عقابكم مرت الايام وهذه الاية موجودة لما مات النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الحادية عشرة من الهجرة - 00:28:39

وبلغ الصحابة نعي النبي صلى الله عليه وسلم انه توفي محمد عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي. خبر كالصاعقة على الصحابة رضي الله عنهم. نعم خبر كالصاعقة عليه توفي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:57

فاسقط في ايدي الصحابة رضي الله عنهم عمر بن الخطاب الذي كان يعني من اشد الصحابة واثبتهم اذا سلك فجأ سلك الشيطان فجا اخر ما ما ذكر هذا لاحد من الصحابة صح؟ نعم. لم يتحمل هذا وبالرغم من ذلك ما تحمل ان احد يقول مات رسول الله - 00:29:11 هذه العبارة لا ما دخلت قاموسها ما دخلت ما اقتتنع بها. نعم. بل كان يهدد ان من يقول للنبي صلى الله عليه وسلم مات ضربه بسيفه. عمر بن الخطاب لما جاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان بعيد كان في العالية كان في مزرعة او في الصلح فلما جاء قالوا مات رسول الله ذهب وسلم عليه عليه الصلاة والسلام - 00:29:30

و قبله وقال طبت حيا وطبت ميتا يا رب بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتين. نعم. اما الموتة التي كتبها الله عليك فقد ذقتها. الله. ثم رجع الى عمر والى الصحابة وهم مجتمعين - 00:29:51

وقال لهم يا عشرون المسلمين قبل قال لعمر اجلس يا عمر. عمر كان ينافس ولا وينكر ان يكون قد مات قال اجلس يا عمر قال فابي ورفض ان ينتهي فقاموا بكر يتكلم فصرف الناس اليه. الله! وعندها حصل نعم فقال من كان يعبد محمدا. يا الله! فان محمدا قد مات. الله اكبر - 00:30:04

يا سلام ابو بكر رضي الله عنه اه. فقيه وايضا سبحانه الله صاحب مواقف رضي الله عنه. ومتماسك. تماسك قوي وثبتت وهذا يعني انا اقول دائمآ لو تتأمل في ابو بكر ترى ما ما حفظ عنه كثير من الاحاديث - 00:30:32

ولا كثير من التفسير القرآن الكريم. صحيح. ولا كثير من العلم لكن حفظت عنه كثير من المواقف اللي صار شامة في التاريخ. نعم فاصلة في تاريخ الاسلام. نعم ثم قال ثمقرأ هذه الاية - 00:30:46

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل وسبحان الله لاحظ انه قدم الموت على القتل مع انها نزلت الایات في في قتل يعني لو المفروض انه كان يقال افان قتل او مات او مات لكنه قال افان مات او - 00:31:01
قتل انقلبتم على اعقابكم عمر رضي الله عنه لما سمع هذه الاية فقط وقال والله ما كانى سمعت هذه الاية الله في ذلك الموقف انا اقول انا من فوائد هذه القصة - 00:31:20

انك عندما تتحدث في تفسير بعض الایات في موقف مناسب لها للفهم يعني مثلا عندما تتحدث عن كل نفس ذاتفة الموت اه كل نفس ذاتفة الموت توفون اجركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار. لو تفسرها في موقف عام مثلا في موقف فرح - 00:31:34

ايها وانك تفسرها في موقف موت بحادثة وفاة ولا شك انها ستكون اوقع في قلوب الناس انا اقول هذه فكرة من فكرة احيانا التجديد في التفسير والابداع فيه انك تتحرى المواطن المناسبة. جميل. تتحدث عن ايات الحج في الحج - 00:31:58

تعال اجمع الناس مثلا في ايام مني وابايم عرفات وافسر لهم ايات الحج يا سلام ايات الصيام في اول رمضان لها سبحانه الله نكهة

خاصة مذاق صحيح صح ولا لا؟ صحيح يعني في اول يوم من رمضان او ثاني يوم تكلم عن ايات الصيام في المسجد انظر كيف -

00:32:14

بس ينجدبون لك. نعم. لانها ان لامست الموقف الحمد لله هذى فائدة ما احببت ايطا في الخاتمة قال اه ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله فلن يضر الله شيئا - 00:32:27

نعم. ثم قال وسيجزي الله الشاكرين. يعني اذا احنا مرتبون بمن مرتبون بالله سبحانه وتعالى. امين يا رب انا نعبد الا الله لا شك فيه. ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:42

انما هو رسول كما اخبر الله سبحانه وتعالى ادى الامانة وبلغ الرسالة ثم اختاره ربه الى الجوار فاختار جوار ربه وتوفي صلى الله عليه وسلم. وبناء على هذا نقول انه دائمًا ينظر الى ماذا يريد الله سبحانه - 00:32:54

وتعالى في مثل هذه المقامات وسنة النبي صلى الله عليه وسلم انما ارتضيناها لان الله سبحانه وتعالى تظاهر الله. ولهذا ربنا قبل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فجعل طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:33:09

انتهيت من الفائدة اي نعم تفضل. اي نعم. في قوله انقلبتم على اعقابكم. يعني الحقيقة تصوير راية في البلاغة. هم. في اه يعني تمثيل هذا الامر المعنوي. نعم. اه وتصوره تصويرا ماديا - 00:33:28

كيف ان الانسان الذي يعلق نفسه بشخص اذا مات ذلك الشخص خلاص توقف شبهه بمن ينقلب على عقبه يعني طبعا يرجع ريوس او تقول هب انك بتتصورها ايضا بشكل اخر. كيف ينقلب الانسان على عقبه؟ يجعل رأسه - 00:33:46

في عند عند عقبه مشهد آآ غاية في السوء لو تتتصوروا جيدا. جميل. غاية في السوء اذا انتبه ايها المسلم لا تكون مثل ذلك الرجل الذي ينقلب على عقبه. كيف ينقلب على عقبه؟ يتوقف عن دعوته عن دينه عن مبادئه. لاجل شخص مات - 00:34:05

كتاب احترق دولة بادت اه هزيمة وقعت في معركة ما هو صحيح مبادئنا قائمة ديننا ثابت مستمر الى يوم القيمة سنتثبت عليه ولا لم يبقى عليه احد ولا نرجع لاننا مؤمنون - 00:34:28

ولان نرى في نهاية الطريق جنة عرضها السماوات والارض. نعم. ما نلتفت بعدها الى الوراء. خلاص قد اخترنا هذا الطريق. جميل. لا يمكن ان نرجع. وهذا من قوله تعالى وانتم الاعلون. صحيح. العالى صاحب المنهج العالى ما يرجع على عقبه. نعم. وهذا من المعانى اذا اذنت له يا دكتور. تفضل. وكان العرب يعايرون من - 00:34:45

يرجع ينقلب على عقبه في المعركة. نعم. وينهزم؟ هل يفر. ويفر ولذلك يقول شاعرهم يقول تأخرت استبقي الحياة فلم اجد لنفسي حياة مثل ان اقدمها. اي نعم. يقول اني فكرت اني انهزم - 00:35:05

لما اكتشفت ان ان الحياة الحقيقية هي في الاقدام والثبات على المنهج. ايه. وليس في الرجوع لحياة الذلة. قال ولسنا على الاعقاب لتدمى قلوبنا هم. يقول نحن اذا جرحتنا الدم ما يجي على الاعقاب لاننا ما نفر اصلا. ايه. هم. ما نفر. ولكن على اقدامنا تقطر الدماء. يا سلام. ايه - 00:35:22

فهذا كان يعيّر به الناس في الجاهلية فكيف في الاسلام؟ كانوا اشد ثباتا. انا ودي لم يبقى الا وقت قليل لو نقف عند الفاصلة بقوله اي وسيجزي الله الشاكرين نعم. وسيجزي الله الشاكرين - 00:35:44

طبعا هنا جعل الجزاء من الله. نعم. وهذا كافي في ان يكون جزاء وافيا. هم. نعم. وصرح به. يعني ما قال وسيجزي الشاكرون مثلا. نعم قال وسيجزي الله هذا واحد. نعم - 00:36:01

والثاني الشكر الشكر طبعا هو كما يقال في اصله عند العرب شكرت الدابة ظهر اثر العلف عليها جميل من السم من السم فكذلك الشاكر الشاكر هو الذي تظهر عليه اثار الطاعة - 00:36:14

طيب في لسانه وفي عمله الصالح وفي يعني ايضا استبشاره بدين الله وفرحه به وثباته عليه ولكن ما موطن الشكر هنا؟ يعني ما هو الشيء الذي وقع فيه الشكر قال سنجزي الشاكرين ما شكرروا ماذا - 00:36:31

نعمه محمد عليه الصلاة والسلام نعمة الاسلام التي جاء بها ونعمة الثبات على الثبات وعلى المبدأ الثبات على المنهج. نعم. فهذا ايضا من ثبت ولم ينكص على عقبيه فهو من الشاكرين. الله فهو لهذا قال وسنجزي الشاكرين - [00:36:47](#)

نعمها اقول كرر هذه الفاصلة في التي بعدها وسنجزي الشاكرين وسنجزي نعم ستأتي لعلنا ان شاء الله ايضا هذه نقف عندها ان شاء الله في اللقاء القادم لان الوقت - [00:37:07](#)

علينا في هذا. الله المستعان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا باذنه لان نعود لاكمال هذه الايات اه سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله انت نستغفرك ونتوب اليك لو انزلنا هذا - [00:37:17](#)